

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( فإن لم يكن وصل فهبها إشارة ... فيا حسن شاراتي بها من إشارات ) .  
وقال C تعالى يخاطب الدنيا .  
( دنيا خدعت الذى سمرت له ... عن صفحة لم يحل بها كرم ) .  
( سرقت حظ الإله من يده ... فهان ما كان منه يحترم ) .  
( هذا الذى نال منك ليس له ... منقطع دائم ومنصرم ) .  
( وهبه نال الذى أراد أما ... بين يديه المشيب والهرم ) .  
ولما أورد C تعالى قول القائل فى وصف الدنيا .  
( كلما أنبت الزمان قناة ... ركب المرء فى القناة سنانا ) .  
( وكأنا لم نرض فيها بريب ... الدهر حتى أعانه من أعانا ) .  
وقال أثره ما نصه والحق ما قلته من أبيات تناسب ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله .  
( والله إن لم يداركها وقد وحلت ... بلمحة أو بلطف من لدنه خفى ) .  
( ولم يجد بتلافيها على عجل ... ما أمرها صائر إلا إلى التلف ) .  
فحب الدنيا رأس كل بلية ولولاه لم تزل النفس صافية عالية عن سجيته الأولى .  
ومن نظمه C تعالى قوله .  
( إن رأى الحق فيك منه بقية ... فاتق البعد فيه حق التقيه ) .  
( وإذا لم يكن لذاتك رسم ... قائم تلك حالة حقيه ) وقوله C تعالى